«الفتح» و«النصر» أعلنا النفير العام لمواجهة تقدمه

٩٠٪ من ريف حلب الجنوبي خارج قبضة الإرهاب.. وسراقب تقترب أكثر

حلب- الوطن- وكالات

واصلت وحدات الجيش العاملة في ريف حلب الجنوبي عمليتها العسكرية الشاملة بتضييق الخناق على بلدة الزربة الإستراتيجية الواقعة على طريق عام حلب دمشق بعد سيطرتها على نحو ٩٠ بالمئة من الريف الحيوي وبمساحة إجمالية تقدر بحوالي ٤٠٨ كيلو مترات مربع.

ونفى مصدر ميداني لـ«الوطن» صحة الأنباء التي تروجها وسائل إعلام المجموعات المسلحة والتي تدور في فلكها حول استعادة سيطرتها على بعض القرى التي بسط الجيش نفوذه عليها خلال اليومين الفائتين، مؤكداً أن الجيش لم يفقد أي منطقة سيطر عليها أبداً بل على العكس مد نفوذه إلى نقاط جديدة في محيط بلدة الزربة التي يتوقع سقوطها بقبضة الجيش في أي وقت، كما تقدم الجيش باتجاه خان طومان في مسعى للسيطرة عليها والوصول إلى أكثر من نقطة على طريق حلب دمشق الدولي الذي سيطر عليه نارياً من جهة تلة العيس.

وكان الجيش سيطر خلال اليومين الماضيين على بلدة الحاضر الإستراتيجية، وهي أهم معقل لما يسمى «حركة أحرار الشام الإسلامية» وجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، ثم تابع تقدمه إلى قرية العيس وتلتها الحيوية وتمكن بعد تقهقر المسلحين من مد نفوذه إلى قرى برنة ورسم الصهريج وخربة كوسا والبرقوم وتل الأربعين وبلدة تل حديا وتلة الإيكاردا التي كانت تضم المركز الدولي للبحوث الزراعية للمناطق الجافة والواقعة على الطريق الدولي في منطقة مرتفعة وتضم أكبر مستودع للذخيرة في الريف الجنوبي.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش حقق تقدماً أمس نحو بلدة زيتان القريبة من تلة الإيكاردا والتي غيرت المعادلة الميدانية بشكل كبير لمصلحة الجيش الذي يقف على عتبة تطهير كامل الريف الجنوبي. ومن غير المعروف وجهته المقبلة بعد ذلك ولاسيما بعد أن أصبح في مواجهة ريف حلب الغربي الوحيد الذي يصل أرياف إدلب وحماة بريف حلب الشمالي المعقل الأساسي للمجموعات المسلحة.

وتلقى المسلحون ضربة موجعة بفقدان مراكز ثقلهم جميعها في ريف حلب الجنوبي في انتظار أن يبسط الجيش سيطرته على آخر معقلين وهما الزربة وخان طومان، وانحدرت معنوياتهم إلى الحضيض بعد أن طلبوا النجدة من زملائهم في الأرياف الأخرى من دون جدوى إلا أن «جند الأقصى» الموالية لتنظيم «القاعدة» الإرهابي أعلنت أمس أنها سترسل «المجاهدين» لنصرتهم وكذلك وعدت «أحرار الشام» بشرط ثباتهم في مواقعهم التي فقدوها.

عناصر من الجيش السوري في بلدة الحاضر بريف حلب بعد استعادة السيطرة عليها (سانا)

ومع النجاحات التي يحققها الجيش في ريف حلب الجنوبي بدأت التنظيمات المسلحة في مدينة إدلب تستنفر كامل قواها العسكرية، بعد اقتراب الجيش من طريق حلب- دمشق، الذي يهدد المسلحين في مدينة سراقب، التي اقتربت من أن تصبح تحت مرمى قذائف الجيش.

وأكد ناشطون على فيسبوك أن سراقب ستكون مدخل الجيش العربي السوري نحو مدينة إدلب بعد تأمين كامل ريف حلب الجنوبي، ما استدعى الإرهابي السعودي شرعي ما يسمى «جيش الفتح» عبد الله المحيسني ليعلن النفير العام في كل من إدلب وريفها وفي ريف حلب، لكن دون جدوى خاصة مع مواصلة الجيش العربي السوري زحفه في مختلف المحاور وتحقيقه انتصارات كبيرة على أكثر من جبهة.

وبالتوازي أعلنت مساجد ريف حلب الخاضع لسيطرة «جيش الفتح» النفير العام، فيما عمدت حواجز المسلحين إلى إجبار المواطنين على الالتحاق بها، وهو ما دفع بالكثير من الأهالي إلى هروب من تلك المناطق باتجاه مواقع الجيش العربي السوري. كما أعلن تحالف ما يسمى «جيش النصر» الذي يضم عدة ميليشيا أمس النفير العام للتصدي لتقدم الجيش العربي السوري بريف حلب الجنوبي.

ونقل موقع «الدرر الشامية» المعارض عن القائد العام لـ«جيش النصر» المدعو محمد المنصور في تغريدة على حسابه الشخصي على «تويتر» إعلانه النفير العام «لمؤازرة إخواننا في حلب مع تعزيز نقاط الرباط في ريف حماة لصد أي هجوم»، سبقه إعلان ممائل أول من أمس من القائد العام في «أحرار الشام» وقائد المجلس العسكري في «النصر» المدعو مهند المصري لمواجهة الحملة التي تشنها قوات الجيش مدعومة بسلاح الجو الروسي لاستعادة السيطرة على مناطق ريف حلب الجنوبي. وفي ٤ آب الماضي تشكلت غرفة عمليات تضم ١٦ ميليشيا، قبل أن يعلن أبرز ثلاثة فصائل مسلحة وهي: «تجمع صقور الغاب والفوج ١١١ وجبهة الإنقاذ المقاتلة» المنتشرون في سهل الغاب وريف حماة الشمالي في تشرين الأول اندماجهم بشكل كامل في كيان عسكري واحد بمسمى «جيش النصر».

... على مشارف بلدة مهين

حمص - نبال إبراهيم

وسعت قوات الجيش العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية والعشائر أمس نطاق سيطرتها في محيط بلدة مهين الواقعة في ريف حمص الجنوبي الشرقي بعدما سيطرت على الحزم الثالث وتلة أبي الفرج التي لا تبعد أكثر من ١ كم عن البلدة من الناحية الغربية الشمالية، في وقت تجددت فيه المواجهات مع مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وما يسمى كتائب الفاروق وجيش التوحيد وحركة حزم في محيط بلدتي تير معلة وتلبيسة في ريف حمص الشمالي وسط قصف مدفعي طال مواقعهم في تلك المحاور. وأوضح مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوات الجيش وبعد معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي تمكنت من بسط سيطرتها على عدة تلال ونقاط تقع على بعد أقل من ١ كم عن بلدة مهين من الناحيتين الغربية والغربية الشمالية بعد أن قضت على أعداد كبيرة منهم وتدمير تحصيناتهم وخطوط دفاعاتهم وعدة آليات وعربات كانت تقلهم. وأكد المصدر أن قوات الجيش وصلت إلى مشارف بلدة مهين من عدة محاور ووسعت نطاق سيطرتها على محيطها وثبتت نقاطاً جديدة لها استكمالاً لعمليات التقدم والتوغل من أجل استعادة السيطرة الكاملة على البلدة ودحر الدواعش عنها. وأشار المصدر إلى أن سلاح الجو في الجيش نفذ سلسلة غارات جوية في ريف حمص الشرقي استهدف خلالها مواقع ومعاقل مسلحي داعش في مدينة تدمر ومحيطها ومحيط حقل شاعر النفطي وبلدات القريتين وحوارين ومهين وخنيفيس ما أدى لتدمير تلك المعاقل والمواقع بمن كان يتحصن بها، إضافة لتدمير عدة عربات كانت تقل مسلحي داعش على محاور تحركاتهم في تلك الاتجاهات وبعضها كان مجهزاً برشاشات متوسطة وثقيلة، إضافة لإيقاع أعداد من أفرادهم قتلى وجرحى بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

وفي ريف حمص الشمالي، تجددت المواجهات بين قوات للجيش والتنظيمات المسلحة المنضوية تحت لواء «النصرة» في محيط بلدتي تلبيسة وتير معلة وسط قصف مدفعي طال مواقع تلك التنظيمات ومراكز تجمعات مسلحيها ومحاور تحركاتهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد منهم وتدمير عدد من معاقلهم وآلياتهم وعتادهم. من جهة أخرى، وحسب ما أفاد مصدر في قيادة شرطة محافظة حمص «الوطن»، فقد استشهدت ثلاث سيدات وأصيب ٤ مواطنين آخرين بينهم طفلة جراء سقوط عدة قذائف صاروخية أطلقها مسلحون من بلدة تلبيسة على قرية المختارية الواقعة في ريف حمص الشمالي إضافة لإلحاق أضرار مادية ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة، على حين اقتصرت الأضرار على الماديات الجسيمة ببعض منازل المواطنين السكنية ومحالهم التجارية وسياراتهم الخاصة في بلدة جب الجراح الواقعة شرقي حمص نتيجة سقوط ١٦ قذيفة صاروخية أطلقها مسلحون من داعش من قريتي رحوم وأم صهريج.

السلطات التركية تعتقل ١١ متظاهراً بمدينتي أنطاليا واسطنبول

اعتقلت السلطات التركية أمس ١١ شخصاً على خلفية مشاركتهم في مظاهرات احتجاج على قمة مجموعة العشرين التي تنطلق في مدينة أنطاليا اليوم الأحد.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أن الشرطة اعتقلت أربعة متظاهرين كانوا يرفعون لافتات احتجاج خارج مطار أنطاليا للرحلات الداخلية أمس فيما أشارت وكالة الأنباء الخاصة دوغان إلى أن اللافتات كانت تحمل عبارات مناهضة للسياسات الأميركية في المنطقة ومن بينها لافتة كتب عليها «القاتلة أميركا.. اخرجي من الشرق الأوسط». وتم اعتقال سبعة أشخاص آخرين في اسطنبول كانوا يتظاهرون خارج القنصليتين الألمانية والبريطانية.

وينفذ النظام التركي بشكل متواصل حملة قمع تستهدف كل من يعارضه سواء من المواطنين الأتراك أو وسائل الإعلام والقضاء التركي وأجهزة الأمن والشرطة ولم تسلم منه حتى المواقع الإلكترونية مع إغلاقه عدداً منها بينها تويتر ويوتيوب بعد نشرها مقاطع فيديو وتسجيلات صوتية تفضح أردوغان وفساده وتورطه في دعم الإرهابيين في سورية. وكان رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كليتشدار أوغلو أكد سابقاً أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان ينتهج سياسات ديكتاتورية استبدادية لفرض آرائه على الشعب التركي وقال: «إن أردوغان حقق أرقاما قياسية في الفساد وتحول إلى لص بالجملة على حساب الدولة والأمة التركية».

سانا

غارات مركزة لسلاح الجو في الغوطة الشرقية ودير الزور

الجيش يسيطر على جبل الكتف بريف اللاذقية ويتقدم في درعا وريفها

الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري عملياته في ريف اللاذقية، وسيطر على جبل الكتف الأمر الذي يمهد لسيطرة مقبلة على بلدة السرمانية ويتيح له تغطية تقدم الوحدات العاملة بريف حماة في سهل الغاب، بمساندة الغارات الجوية التي امتدت إلى غوطتي دمشق الشرقية والغربية، وذلك بالترافق مع استغلال الوحدات العاملة في ريف درعا الخلافات المتطورة بين تنظيمي جبهة النصرة وداعش الإرهابيين، وتقدمها على محور الشيخ مسكين وفي منطقة الإسكان العسكري شمال المدينة.

وفي التفاصيل فقد واصلت وحدات الجيش مدعومة بالغارات الجوية الروسية التقدم في ريف اللاذقية الشمالي ما يتيح للجيش تغطية تقدم الوحدات العاملة بسهل الغاب في ريف حماة.

وأكدت وكالة «سبوتنيك» الرسوية للأنباء، أن وحدة من القوات الخاصة في الجيش السوري سيطرت على جبل الكتف، آخر النقاط نحو سهل الغاب، والنقطة الأقرب لبلدة السرمانية، التي أضحت تحت نيران الجيش السوري.

وأوضحت الوكالة أن الجيش بدأ عملياته بالتمهيد الناري، بهدف السيطرة على بلدة السرمانية، لمنع استهداف قواته المتقدمة في سهل الغاب، ناقلة عن مصدر ميداني قوله: «إن عدداً من المسلحين قتل نتيجة العمليات التي نفذتها وحدة من المشاة في الجيش العربي السوري، حيث استطاعت السيطرة على جبل الكتف الحاكم لقرية السرمانية». وأضاف المصدر: من شأن ذلك أن «يسهل تقدم الجيش والقوة الرديفة في سهل الغاب، كما يساعده في فرض المزيد من السيطرة على مناطق هامة نتيجة قربه من «عرافيت» و«عكو»، وهي مواقع للفصائل المسلحة في ريف اللاذقية الشمالي.

مقاتلة روسية تقلع من مطار حميميم في اللاذقية

إلى الجنوب بريف درعا تقدمت الوحدات العاملة هناك في منطقة الشيخ مسكين وسيطرت على مساحات جديدة مكبدة التنظيمات المسلحة خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش أحرزت تقدماً في مدينة الشيخ مسكين شمال مدينة درعا بنحو ٢٢ كم إذ «فرضت سيطرتها على منطقة الإسكان والمداجن والموارد المائية بعد تدمير تجمعات وتحصينات الإرهابيين فيها» وإجبار من تبقى منهم على التراجع مخلفين وراءهم عتاداً وأسلحة وجثث قتلاهم.

كما أكد المصدر أن وحدات أخرى من الجيش نفذت عملية على أوكار التنظيمات الإرهابية في بلدة عتمان الواقعة شمال درعا بنحو ٤ كم أدت إلى «تدمير تجمعات ومقرات بمن فيها من إرهابيين أغلبيتهم من «النصرة»، كما دمرت الوحدات العاملة بدرعا البلد معملا لتصنيع العبوات الناسفة وآليات للتنظيمات الإرهابية جنوب غرب جامع الحسين وسيارة محملة بالأسلحة والذخيرة على طريق السد».

وفي غضون ذلك أكدت نشرة «كلنا شركاء» المعارضة أن الجيش استغل انشغال المجموعات العاملة تحت لواء «جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» بقتال ما يسمى «لواء شهداء اليرموك» التابع لتنظيم داعش للتقدم في الشيخ مسكين.

كما نقلت النشرة عن نشطاء في درعا أن قوات الجيش سيطرت على منطقة الإسكان العسكري شمال المدينة في ظل هجوم بري من أكثر من محور، ما حذا ببعض نشطاء المعارضة لتوجيه نداءات استغاثة وطلب الفزعة (النجدة) من المجموعات المسلحة في حوران.

كما أكد المصدر العسكري بحسب «سانا»، أن وحدات الجيش في ريف السويداء الجنوبي الشرقي نفذت عملية نوعية على تجمع آليات لتنظيم داعش شرق تل شعف ما أسفر عن «تدمير وإعطاب العديد من الآليات بما فيها من إرهابيي التنظيم المتطرف وأسلحة وعتاد حربي».

وفي ريف العاصمة واصل سلاح الجو السوري غاراته على أوكار وتجمعات التنظيمات المسلحة في الغوطتين الشرقية والغربية.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري: أن بعض تلك الغارات استهدفت مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في منطقة بئر القصب في أقصى الريف الجنوبي الشرقي المتاخمة للبادية السورية حيث ينتشر مسلحو التنظيم المتطرف ويتخذون منها منطلقاً للتسلل ونقل الأسلحة والإرهابيين والاعتداء على أرياف دمشق والسويداء ودرعا، موضحاً أن عملية الاستهداف أسفرت عن تدمير رتل آليات للتنظيم.

كما أدت إحدى الغارات على قرية مرج السلطان في عمق الغوطة الشرقية إلى تدمير مستودع ذخيرة ومدفع عيار ٢٣ مم مضاد للطيران ومقتل عدد من مسلحي «النصرة» وميليشيا «جيش الإسلام»، كما دمرت غارة أخرى على مزارع حرستا شمال الغوطة الشرقية مدفع هاون وتحصينات للميليشيا.

وعلى جبهة داريا أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»: أن الجيش واصل عملياته هناك في ظل غارات كثيفة لسلاحي الجو السوري والروسي استهدفت مواقع المسلحين في قلب المدينة، في حين كانت الغارات سابقاً تستهدف بساتين داريا من جهة جديدة عرطوز، مرجحاً سقوط الكثير من الخسائر بصفوف المجموعات المسلحة.

وفي دير الزور الشرقي نفذ سلاح الجو السوري أمس عدة غارات على تجمعات وأوكار لمسلحي داعش ومحاور تحركاتهم.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن الضربات الجوية أدت إلى تدمير مقرات داعش بما فيها من مسلحين وآليات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة في قرى حطلة والمريعية والجفرة».

كما استطاعت إحدى وحدات الجيش تدمير مقر للتنظيم في حويجة صكر جنوب شرق مدينة دير الزور وقضت على ٦٠ مسلحاً كانوا بداخله أغلبيتهم من جنسيات أجنبية كما قتلت أحد المسؤولين العسكريين في التنظيم المدعو إياد المليحان في حي الرصافة على أطراف المدينة.

القوات العراقية تقضي على عشرات الإرهابيين في الأنبار

مقاتلات تركية تقصف أهدافاً للأكراد شمال العراق

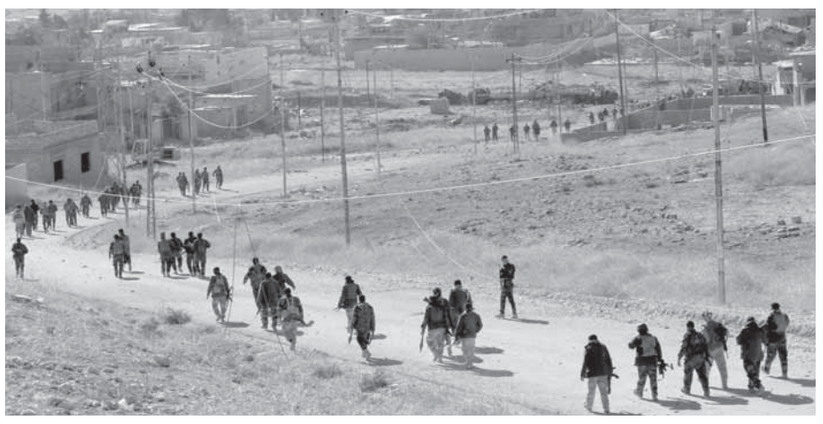
قوات البيشمرغة ومقاتلين يزيديين في سنجار (أ.ف.ب)

قال مسؤول أمني كبير: إن مقاتلات تركية قصفت أهدافاً لمقاتلين أكراد في شمال العراق، حيث انطلقت ثماني مقاتلات إف – ١٦ من قاعدة جوية في ديار بكر وقصفت مواقع حصينة ومخازن أسلحة في منطقة قنديل التي يوجد بها مقر قيادة حزب العمال الكردستاني المحظور.

جاءت الهجمات في الوقت الذي تستعد فيه تركيا لاستضافة قمة مجموعة العشرين التي يشارك فيها زعماء العالم في مدينة أنطاليا على البحر المتوسط يومي الأحد والاثنين.

وتصاعدت أعمال العنف بين المسلحين الأكراد وقوات الأمن التركية منذ انهيار وقف إطلاق النار الذي استمر عامين في تموز ويعتقد أن مئات الأشخاص قتلوا في أعمال العنف. من جهة أخرى قضت القوات العراقية على عشرات الإرهابيين ودمرت عدداً من السيارات المفخخة والأوكار في عدة مناطق في محافظة الأنبار غرب العراق.

ونقلت شبكة الإعلام العراقي عن قيادة العمليات المشتركة قولها في بيان أمس «إن قوات جهاز مكافحة الإرهاب في الأنبار قتلت العشرات من إرهابيي تنظيم داعش بينهم انتحاريون وكبدتهم خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات ودمرت ٦ سيارات مفخخة وآلية مدرعة بعد محاولة الإرهابيين التعرض للقطعات في منطقة هياكل الفلوجة».

وأضاف البيان: «إن سلاح الجو العراقي شن طلعات جوية في عدد من المناطق بمحافظة الأنبار أسفرت عن تدمير ٤ مقرات للإرهابيين في منطقة البو علي الجاسم كما تم تدمير عدد من السيارات في منطقة عبرة البو شجل إضافة إلى تدمير ٧ سيارات وقتل ١٢ إرهابيا بينهم المتزعم أبو أيوب التونسي وإصابة ١٧ آخرين في منطقة الحوز».

وأشار البيان إلى أن قوات قيادة عمليات الجزيرة تمكنت من تفكيك العبوات الناسفة ومعالجة الطرق والمنازل المفخخة في منطقة البو حياة كما فجرت ٦ عبوات وعثرت على منصة إطلاق صواريخ.

وفي سياق متصل تصدت قيادة عمليات الأنبار لهجومين انتحاريين بمركبتين مفخختين لتنظيم داعش الإرهابي حاولتا استهداف قوات الجيش في منطقة البوفراج شمال مدينة الرمادي. وقال قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي لموقع السومرية نيوز العراقي: إن «القوات تمكنت من تفجير المركبتين المفخختين قبل وصولهما إلى القطعات العسكرية بواسطة منظومة الصواريخ الموجهة».

وتواصل القوات العراقية المشتركة عمليات تطهير مناطق محيط مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار وتقدمها نحو وسط المدينة وتمكنت من تطهير مساحات واسعة في مناطق شمال وغرب وجنوب المدينة بعد معارك عنيفة مع العصابات الإرهابية أسفرت عن مقتل العشرات منهم.

رويترز – سانا

أبرز المعارضات السورية في الداخل والخارج

بحث الاجتماع الدولي حول سورية في فيينا أمس في انتقاء أسماء «وفد موحد» يمثل المعارضات السورية في مفاوضات محتملة مع الحكومة، في إطار الجهود المبذولة لإنهاء الحرب المستمرة في البلاد منذ نحو خمس سنوات. وتنقسم المعارضات السياسية بين شخصيات ومجموعات وأحزاب داخل البلاد وخارجها. وتعمل بعض مكونات هذه المعارضات في الداخل، ومن أبرزها هيئة التنسيق لقوى التغيير الوطني الديمقراطي، وهناك أيضاً معارضات في الخارج، ومنها «الائتلاف» الذي تم تشكيله من دول إقليمية وغربية.

معارضة الداخل

– «هيئة التنسيق»: تأسست العام ٢٠١١ وتضم أحزاباً قومية ويسارية وكردية وشخصيات وطنية، أبدت رفضها للتدخل الخارجي في سورية منذ اندلاع الحرب. وهي من القوى التي شاركت في لقاءات استضافتها موسكو في العامين ٢٠١٤ و٢٠١٥.

– الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير: تأسست العام ٢٠١١ ويرأسها قدري جميل، وهو نائب سابق لرئيس الوزراء أقيل من منصبه العام ٢٠١٣ ولديه علاقات جيدة مع موسكو حيث يقيم. ومن أبرز أعضائها فاتح جاموس المقيم في سورية وهو قيادي سابق في حزب العمل الشيوعي.

– تيار بناء الدولة السورية: تأسس العام ٢٠١١ ويرأسه المعارض لؤي حسين الذي تم توقيفه العام ٢٠١٤ بتهمة «إضعاف الشعور القومي»، قبل أن يتم الإفراج عنه في أيار الماضي ويغادر دمشق إلى مدريد.

وتأسس عدد من الأحزاب الصغيرة في سورية بعد إصدار قانون الأحزاب في آب ٢٠١١ الذي أقرته الحكومة كإجراء إصلاحي، ومن بينها حزب سورية الوطن وحزب الشباب وحزب التضامن.

– حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سورية: تأسس العام ٢٠٠٣ وأعلن في العام ٢٠١٣ عن إقامة إدارة ذاتية في مناطق شمالي وشمالي شرقي البلاد.

وتعد «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية جناحه المسلح في تلك المناطق التي تصاعد نفوذها بعد تصديها لتنظيم داعش الإرهابي وتلقيها دعماً من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية.

لم ينضم الحزب الذي تعتبره تركيا الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني، إلى صفوف الائتلاف المعارض لكن ممثلين عنه شاركوا في مؤتمر القاهرة.

– المجلس الوطني الكردي: تأسس في ٢٦ تشرين الأول ٢٠١١، وانضم بعد خلافات ومباحثات طويلة إلى «الائتلاف» المعارض نهاية العام ٢٠١٣ وهو مظلة لطيف واسع من الأحزاب الكردية باستثناء حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.

معارضة الخارج

– الائتلاف: يضم شخصيات وأحزاباً وممثلين عن عدد من المجموعات المسلحة وتأسس في تشرين الثاني ٢٠١٢ في الدوحة بموجب اتفاق بين المجلس الوطني السوري وقوى معارضة أخرى بدعم من السعودية وقطر وتركيا وأميركا وفرنسا. وحظي باعتراف رسمي من أكثر من ١٢٠ دولة في ما يُسمّى «مؤتمر أصدقاء سورية» الذي استضافته مراكش نهاية العام ٢٠١٢. ويرأسه حالياً خالد خوجة المستقر في تركيا.

شارك الائتلاف مع وفد رسمي من الحكومة في جولتي مفاوضات عقدت في نهاية العام ٢٠١٣ ومطلع العام ٢٠١٤ في جنيف بإشراف الأمم المتحدة دون تحقيق أي تقدم. ويتمسك الائتلاف بشرط تنحي الرئيس الأسد عن السلطة وبمقررات جنيف ١ الصادرة العام ٢٠١٢ وتنص على تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة.

– مؤتمر القاهرة: انبثق عن لقاء استضافته القاهرة في شهر كانون الثاني الماضي بمشاركة معارضين من توجهات مختلفة. وجمع في حزيران قرابة ١٥٠ معارضاً يعيشون داخل سورية وخارجها، بينهم قوى كردية. ومن أبرز مؤسسيه هيئة التنسيق والمعارض البارز هيثم مناع.

شارك ممثلون عن هذا التجمع في لقاءات استضافتها موسكو ويقدم نفسه كبديل من الائتلاف المعارض.

– الإخوان المسلمون: تعد جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في سورية من الجماعات النافذة في الائتلاف وتتلقى دعماً قطرياً وتركياً. شكلت الكتلة الأبرز في المجلس الوطني السوري الذي تأسس العام ٢٠١٢ قبل أن ينضم إلى صفوف الائتلاف. يعود تاريخ تأسيسها إلى الثلاثينيات من القرن الماضي.

– معارضون مستقلون: من أبرزهم المعارض ميشال كيلو وشخصيات أخرى مشاركة في مجموعات المعارضة الرئيسية إضافة إلى حقوقيين وناشطين ورجال أعمال مقيمين في الخارج.

أ ف ب

استياء من بيع صور ضحايا الطائرة الروسية

موسكو توقف رحلات «مصر للطيران» إلى روسيا

قالت إدارة مطار «دوموديدوفو» في موسكو: إنها تلقت برقية من الوكالة الفيدرالية الروسية للنقل الجوي بحظر رحلات شركة «مصر للطيران» إلى روسيا بدءاً من أمس. وأكد مركز اتصال شركة «مصر للطيران» في تصريح لوكالة «نوفوستي» أن آلية حجز تذاكر الرحلات إلى موسكو أوقفت.

وكانت شركة «مصر للطيران» أعلنت أنها تدرس إمكانية زيادة عدد رحلاتها إلى روسيا، وذلك بعد تعليق تحليق الطائرات الروسية إلى مصر في الـ٦ من تشرين الثاني، حتى صدور نتائج التحقيق في كارثة الطائرة الروسية التي تحطمت في سيناء يوم ٣١ من تشرين الأول الماضي.

من جانبها أعلنت كبرى شركات الطيران الروسية «إيروفلوت» أنها ستوقف تدريجياً رحلاتها الجوية بين روسيا ومصر اعتباراً من ١ كانون الأول.

وقالت الشركة: إن «إيروفلوت» ستقلص برنامج الرحلات الجوية بين موسكو ومصر تدريجياً حتى نهاية الجدول الشتوي، أي حتى ٢٧ آذار من عام ٢٠١٦.

من جهة أخرى أغلق موقع التواصل الاجتماعي الروسي «فكونتاكتي» نهائياً خدمات تجارية لشركات باعت بضائع تحمل صور ضحايا الطائرة الروسية التي تحطمت فوق سيناء. وقد كثرت في اليومين الأخيرين شكاوي المستخدمين في مختلف مواقع التواصل من محاولات صفحات على موقع «فكونتاكتي» بيع قبعات وفانيلات وقمصان داخلية تحمل صور ضحايا الطائرة المنكوبة، والأسوأ من ذلك أن الدعاية للبضائع رافقتها إعلانات عن حسم عند البيع لذوي الضحايا.

وبين البضائع المعروضة التي تعرضت لأوسع نقاش قبعة كتب عليها «أهم راكب» وعليها صورة دارينا غروموفا ابنة الـ١٠ أشهر التي قتلت في الكارثة مع أهلها. وملأت مواقع التواصل عبارات استنكار للمستخدمين مثل «قمة الوحشية والاستخفاف»، «صورة دارينا ملأت العالم، لكن أحدهم قرر الاستفادة منها».

وكان من الطبيعي أن تثير هذه القبعة التي عرضت للبيع بمبلغ ١٢٢٨ روبلاً استياء المشتركين بالخدمة التجارية، فعبروا عن استنكارهم لهذه الممارسات التي اعتبروها متاجرة بمأساة راح ضحيتها ٢٢٤ شخصاً. إلى ذلك ظهرت عريضة على الإنترنت وقّع عليها أكثر من ٣ آلاف شخص تطالب بإغلاق هذه الصفحات.

روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠